

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 5

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو يوم الاربعاء السابع من شهر صفر من العام الخامس والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:01](#)

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الخامس من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى رحمه الله قال المذهب وفقه الله في حديثه عن سيرة او ترجمة ابي بكر الصديق رضي الله عنه - [00:00:21](#)

مدافعتة عن رسول الله عن عروة ابن الزبير قال سألت عبدالله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة ابن ابي معيط - [00:00:45](#)

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ووضع رداءه في عنقه فخنقه بها خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات - [00:01:04](#)

اعماله رضي الله عنه كان الصديق رضي الله عنه اول الرجال اسلاما ثم لازم رسول الله صلى الله عليه وسلم طيلة حياته في مكة والمدينة فهو صاحبه ومستشاره ووزيره وقد اسلم على يد الصديق عدد من كبار الصحابة - [00:01:29](#)

امثال عثمان بن عفان والزبير بن العوام عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله وكل هؤلاء اعد الجون اعدهم اعد مرة ثانية على امثال عثمان بن عفان - [00:01:54](#)

والزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله لك ان تتخيل الحمد لله لك ان تتخيل قد تقدم تقدمت الاشارة الى مثل ما ساقوا لكن العلم يعاد - [00:02:16](#)

من باب التأكيد لك ان تتخيل اه رجل تخيل رجلا دعا رجل او دعا رجلا الى الاسلام وهذا الرجل من عوام المسلمين ابو علي هذا الذي دعاه له من الاجور الشيء الكبير - [00:02:34](#)

ما بالك اذا دعا رجلا ثم افتح ذلك رجل طالب علم او محبي الصالحين لك ان تتخيل انه دعا رجلا فاصبح انا بقى مش خمسة وستة بعد الانبياء وافضلهم الداعي - [00:02:57](#)

يجري اللهم اجعلنا مفاتيح خير ودعاة الى السنة قال وفقه الله ووقف الى جانب رسول الله في كل موقف ودافع عنه بنفسه واعتق عددا من العبيد الذين كانوا يعذبون على اسلامهم - [00:03:27](#)

مثل بلال وعامر بن فهيرة وام عبي وزنيرة غير مشكول احسن الله يخليك معنا عبد الله بن مسعود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عبد الله شف الاصابة ابشر وزنيرة والنهدية - [00:03:59](#)

وابنتها وجارية وجارية بني مؤمل اي نعم هذي ايضا غير مشكولة عندي وصاحب رسول الله في الهجرة وحضر كافة المشاهد معه بدر واحد والخندق والحديبية والفتح وحنين وتبوك وغيرها من المشاهد العظام - [00:04:34](#)

سمي الصديق صحابة مصنفا اذا اطلقت على الصديق كل ظلم النبي صلى الله عليه وسلم انه كما نعلم اول الداخلية في الاسلام من الرجال ولا جمعوا كما السفر وشهد المشاهد كلها - [00:05:09](#)

وكان رفيقه في الغار ورفيقك في الهجرة وكان اقرب الناس انه اقرب الناس الجنة ومنزلته بعد الانبياء والمرسلين او محاضرة النبي صلى الله عليه عليه احفظوها ولم يحذو احد من الصحابة البتة - [00:05:43](#)

اكثر صحبة وملازمة النبي للنبي صلى الله عليه وسلم كما حظي بذلك الصديق رضي الله تعالى عنه وبعد توليه الخلافة تحمل كامل

مسؤوليات الدولة الاسلامية والخلاف اعد العبارة هذي وبعد توليه الخلافة - [00:06:34](#)

تحمل كامل مسؤوليات الدولة الاسلامية والخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابرز اعماله الامر فكان ابرز اعماله الامر

لتجهيز رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنه معنا الشيخ راشد - [00:07:06](#)

نعم شيخنا السلام عليكم ورحمة الله فكان ابرز اعماله الامرة الصواب ان ابرز هنا اسم كان كما قرأ الدكتور ماجد فكان ابرز اعماله

الامر او انها خبر كان بتقديم فكان ابرز اعماله الامر - [00:07:36](#)

والله لعل الوجهين جائزان وكان ابرز اعماله الامر بتجهيزه. ونعبر هو فكان الامر بتجهيز رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرز اعماله

مثلا. او او سليمة كما تفضلت لكن انا اريد ان ارجع لعلك يا شيخ راشد تراجع - [00:08:03](#)

في مثل الاحوال هذي لاني سمعت كاني كاني سمعت اما اسم كان اذا كان ما يقدم المعرف لكن تأكد راكب اذا كان يعني كاني هكذا

كأني اذكر اذا كان اذا كان احدهما معرف بان فيقدم - [00:08:31](#)

نعم ان شاء الله ان شاء الله الامر بتجهيز رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنه تنفيذ جيش اسامة الذي جهزه رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبل وفاته كما سيأتي تفصيله - [00:08:56](#)

جمع الصحابة على رأي واحد في مواجهة الردة الاستعداد لذلك بكل الوسائل ثم ارسال الجيوش لقتال المرتدين في عقر دارهم جمع

القرآن الكريم قال ابن كثير ايضا ايضا باقي ثلاثة الاف. من ضمن الاعمال التي تفرض بها - [00:09:19](#)

خبر الوفاة النبوية وايضا حسم امر الدفن لما اختلف الصحابة مكة في حديث سمعته يقول او وكذلك ايضا حسم امر السقيفة تعبیر

ابن كثير رحمه الله لانه تحمل اعباء او امر لوطنية تعبیر شديد - [00:09:44](#)

التي قام بها ابو بكر واحد منها كما قالت امنا عائشة رضي الله تعالى عنها قد نزل بابي هذا ما اجمله ما احسن ما قال واظن شيخ

ماجد نقلها نختلف الصحابة في يوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا - [00:10:16](#)

الصديق بزمامي او خطابي او في هذا المعنى اذن معنا الشيخ عبد الكريم نعم شفا السلام عليكم ورحمة الله. لعلك لعلك اجمع الا

قال كثير اضعته من الاعمال التي تفرد بها الصديق - [00:10:54](#)

وترتبها ترتيبا زمنيا زمنيا واضح واضح شيخنا كورونا. نعم يا دكتور قال ابن كثير رحمه الله وفي سنة اثني عشر من الهجرة عمر

الصديق زيد ابن ثابت ان يجمع القرآن من اللي خاف والعشب وصدور الرجال - [00:11:25](#)

وذلك بعدما استحر القتل في القراء يوم اليمامة ما ثبت به الحديث في صحيح البخاري قال البخاري باب جمع القرآن ثم سبق اسناده

الى ابن شهاب عن عبيد بن السباق - [00:11:55](#)

ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال ارسل الي ابو بكر الصديق رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة فاذا عمر ابن الخطاب عنده قال ابو

بكر رضي الله عنه - [00:12:13](#)

ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن دكتور ماجد هذا طول

العمر هذا المتكلم عمر هذا اللي يظهر احسن الله اليك - [00:12:30](#)

نعم. نعم قال فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال جميل جدا طيب ما في حد ما في حاجة نعم

ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن - [00:12:51](#)

واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن نعم واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف نفعل شيئا

لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اللهم قال عمر - [00:13:19](#)

هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك الله اكبر الله اكبر. رأي عمر سبحان الله العظيم انظر ماذا لما اختلف

الصديق عمر في القتال طال عمر وشرح الله صدري - [00:13:41](#)

بما شرح له صدر ابي بكر. والان انظر الانصاف هذا يقول شرح الله صدري المقام. اللهم ارض عنهم جميعا امين. نعم. نعم دكتور. نعم.

قال زيد قال ابو قال زيد قال ابو بكر - [00:14:04](#)

انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم نتبع القرآن فاجمعه ووالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن. الله اكبر - [00:14:21](#)

الله اكبر الله اكبر اللهم ارضى عنه زيدا يعرفون شأن القيام مسؤولية وتحمل الامانة فكيف اذا كان الشيء المحتمل يتعلق بجمع القرآن الكريم من كلفه اعظم رجل بعد الانبياء وفي - [00:14:46](#)

او لمن صحابة النبي ومن بعده الامر ليس بالشيء الحين لو ارادوا الان ان يتوقفوا مخطوطة صغيرة لشيخ الاسلام ابن تيمية او لغيره كونوا رجال وهذه اللجنة واللجان تراقب تتابع تناقش - [00:15:19](#)

وتطلب الدلة على ثبوت هذه المخطوطة وهل فلان هو الذي وهل كتب فلان او كتب فلان الى اخر ذلك ثم قد يبقى الامر بين الشك واليقين بخلاف بعض الاراء القوية - [00:15:48](#)

فما بالك يا جماعة كلام الله صدور الرجال ومن آآ الجلد جلود اللي يخاف النخل والقشب والحطب وما شاكلة ولهذا زيد اللهم ارضى عنه قدر هذا الامر وعلم شأنه وان نقل جبل اهون عليه - [00:16:03](#)

تذكر رحمه الله جبل يقول لو كلفوني اتقنت من العلوم الكثير ولو كلفوني نسيت العلم اللي قاله رحمه الله ولو كلفوني بمسألة في الفرائض وكذا لكان نقل جبل اهون علي منها - [00:16:29](#)

نعم يا شيخ قلت والقائل هو زيدنا. زيد ابن ثابت رضي الله قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري - [00:16:58](#)

الذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبع القرآن اجمعه من العشب والنخاف وصدور الرجال نعم. فوجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره - [00:17:21](#)

مع او مع خزيمة يا شيخ رافع مع ابي خزيمة اليس هذا اليس هذا صاحب الشهادتين او اخر الشيخ عبد الله بن مسعود نعم صاحب الشهادتين اسمه خزيمة بن ثابت ابو خزيمة ولا ابو خزيمة - [00:17:43](#)

خزيمة لكن اراجع. خزيمة. طيب. ولكن ساراجع نعم سم يا شيخ راشد نعم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله - [00:18:08](#)

ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة تحياتي ولحياة ان تقول تحياته على تقدير طيلة حياته حصلنا عليك هذا هذا تأكيد ولا ولا تأويل تأويل احسن الله اليك لكن هذا اللي يظهره في السياق يقول - [00:18:33](#)

شيخ راشد نعم شيخنا وكانت شيخ ماجد هذي العبارة يقول فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته هل نقول عنده عمر حياته نعم او حال حياته - [00:19:04](#)

اذا جات بالنقط امة كان عنده عمر حياته يبي النصب والله اعلم على ظرفية طيب على تقدير تقدير مضاف يا شيخ راشد طيلة عدم التقدير اولى التقدير لابد ان يكون له ويكون واضحا يعني. لكن هنا - [00:19:32](#)

ما ما يظهر ان التقدير قوي طيب يا شيخ راشد حتى اذا اذا تسمح لي شيخنا من معنا؟ اي نعم. سميحة. سم. اعتقد انه عند عمر حياته بالكسر لنا بدل بعض من كل - [00:20:06](#)

عند اه اه يعني تكون بدلا من عمر هذا ما اعتقد يا شيخ اه ما اعتقد جملة ولا ولا يكون ما اعرف على ضعفي ما يكون البلد بدل له يعني - [00:20:22](#)

لكن هي اما ان تكون على الظرفية بالنصب او تكون حال حياتي ولهذا الدكتور جمال لعل تبحثها وتعطينا الراجح راعاك الله ابشر ابشر ماجد في مكان قريب اي نعم قريب احسن الله اليك - [00:20:44](#)

ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنها ثم قال البخاري قال ابن رضي الله عنه واحسن رضي الله عنهم ثم قال البخاري قال ابن الشهاب نعم. واخبرني خارجة بن زيد - [00:21:00](#)

ابني ثابت سمع زيد ابن ثابت سمع ايش سمع زيد بن ثابت ايوه سمع زيد ابن ثابت قال لا فقدت لحظة لحظة يا شيخ قال ثم قال

البخاري قال ابن شهاب - 00:21:22

نعم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع سمع زيد ابن ثابت قال لا يبدو لي انه كان يقول سمع زين بن ثابت يقول كذا يعني يعني هنا السامع - 00:21:54

والمسموع فيكون زيد هنا صحيح احسن الله اليك نعم يا شيخ سمع زيد سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من من الاحزاب نسخنا المصحف نعم. قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها - 00:22:18

التمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري نعم اذا هذا يؤيد ما ذكرت احسن الله اليك وهذيك سورة التوبة قال مع ابي خزيمة هنا قال وجدناها مع خزيمة ابو عبد الله بن مسعود الشيخ عبد الله ان شاء الله سيحصل لنا الامر ان شاء الله. نعم يا شيخ - 00:22:47

التمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الله اكبر. الحقناها في صورتها في المصحف تخيل ان الباحث يبحث عن من مخطوطة فقده - 00:23:12

مطموس او كلمة مطموسة لم يعرفها ثم وجدها ما اللذة وجد في صورة اخرى عند احد يحفظوه اية من كتاب الله اذكر ان الشيخ الالباني رحمه الله كان يبحث كاشكل عليه كلمة - 00:23:30

وتعب فيها ثم يقول بانه رأى في المنام انه يقرأها فردا فردا وكذا فقام من نوه وقيدها ثم عاد اصبحت كما قال رحمه الله حاشية حاشية تجيب عن التساؤل السابق - 00:23:54

قال ابن حجر في الفتح وابو خزيمة الانصاري المذكور في الحديث الاول هو غير خزيمة ابن ابن ثابت ذا الشهادتين اعد اعد اعد قال ابن حجر في الفتح وابو خزيمة الانصاري المذكور في الحديث الاول - 00:24:16

وغير خزيمة ابن ثابت ذا الشهادتين هو غير خزيمة بني ثابت ذا الشهادتين ليش قال ذا الثوب ذي على انها اذا من الاسماء الخمسة هذا حصلنا لك طيب هنا خيرا - 00:24:41

خزيمة واللي يأخذ حقوقه هنا على الاضافة الشهادتين معلش كده على كل حال ابن مسعود على بحثه جزاه الله خير يفيدنا يعني التأكيد نعم يا شباب انتهى الوقت باقي نقطة واحدة سطرين احسن الله ليك قال من اعماله رضي الله عنه بعث الجيوش - 00:25:17

لنشر دين الله الى من يليهم من اهل فارس والشام تنفيذنا لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غظة واعلموا ان الله مع المتقين كما سيأتي تفصيله في الفصل الرابع - 00:25:51

الشيخ عبد الكريم السعدي نعم شيخنا السلام عليكم تضاف هذه النقطة الاخيرة بعظ الجيوش تضاف الى اعمال الصديق رعاك الله. باذن الله. وتنظر وتنظر اه ماذا قال اعتقد اه بنقرأ - 00:26:11

وكذلك في كتاب الحاوي ذكر فيه اعمال الصديق لعلك اضيفه رعاك الله ان شاء الله ان شاء الله. حفظكم الله جميعا. السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حد كلمك؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:33

السلام ورحمة الله تفضل الحقيقة لفت انتباهي الاثر عن زيد بن ثابت الذي رواه البخاري عن ابن شهاب عن خارجة ما هي قوله آآ كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها - 00:26:51

يدل على ان زيد هل يقال يمكن ان يقارن ان هذا دليل على ان زيد رغم انه سمع هذه الاية ويعرف انها كان يقرأ بها الرسول صلى الله عليه وسلم الا انه اراد ان يتوثق آآ يبحث عنه عن مصدر اخر فوجدناها عند الصحابي خزيمة - 00:27:10

والله حاجة ايراد قوي. وربما ايضا قد يقال قد يرد بعد قد يقال وكما فعل المعوذتين ظنهما من اذكار في الاخير القرآن الكريم وربما ان زيدا قد يقال قائل ان التوفيق هذي توثق انها - 00:27:29

من القرآن لا بالاذكار النبوية في الرقية في كما قيل او كما اعتذر اهل العلم عن ابن مسعود لما لم يذكر معوذتين في مصحفه انما تركهما مع علمه بهما بل وحفظه لهما - 00:27:52

لانه كان يظن انهما من اذكار والادعية النبوية والعلم عند الله يمكن قوله كان يقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اه هي التي

تشعر انها انه كان يعلم انها جزء من السورة - [00:28:08](#)

دعاء وذكر من المؤمنين هكذا والله قد يقال من باب التماس في الاعذار يتوثق من لفظها كاملة قد يكون حفظها لكن خشي وليتك يا

ليتك انك راعاك الله ترجع الى كلام ابن حجر في الغالب ابن حجر مثل هذه الاعتراضات او او توقع - [00:28:26](#)

يجيب عنها رحمه الله. ليتك انك ترى كلام الحافظ ماذا قال رعاك الله باذن الله ان شاء الله. شكر الله جميعا الشكر السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:28:51](#)